

## تأثير أنموذج أبلتون في تعلم مهاراتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرحمة بالشكل & بالجمناستك الایقاعي للطلابات

أ.م.د ابتهال حسن عبد الأمير      أ.د رامي عبد الامير حسون      م.م ابتهال حسن عبد الأمير

### ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على تأثير أنموذج أبلتون في تعلم مهاراتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرحمة بالشكل & بالجمناستك الایقاعي للطلابات وكذلك التعرف على افضلية التأثير بالاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهاراتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرحمة بالشكل & بالجمناستك الایقاعي للطلابات. يستعمل الباحثون المنهج التجاريي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئين ذو الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملائمتها لاهداف البحث، وتحدد مجتمع البحث من طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء والبالغ عددهم (62) طالبة، وعينة البحث (30) طالبة . وتم استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات. توصل الباحثون الى أن أنموذج أبلتون الأثر الایجابي في تفوق ورفع مستوى طالبات المجموعة التجريبية في تعلم مهارة رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرحمة بالشكل & بالجمناستك الایقاعي للطلابات، وان هناك افضلية للمجموعة التجريبية. واوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية الحديثة التي يعد الطالب محورها الأساسي من أجل تحقيق أفضل النتائج ومنها أنموذج أبلتون البنائي .

### Abstract

**The effect of the Appleton model in learning the throwing and receiving the tape skills with performing the step jump and swing jump through & formingin in rhythmic gymnastics for female students**

By

Ibtihal Hassan Abdel Amir      Dr. Rami Abdel Amir      Dr. Ibtgaa Mohammad Qasim

The research aims to identify the effect of the Ableton model in learning the throwing and receiving the tape skills with performing the step jump and swing jump through & formingin in rhythmic gymnastics for female students, as well as identifying the superior effect of post-tests between the experimental and control groups in learning the throwing and receiving the tape skills with performing the step jump and swing jump through & formingin in rhythmic gymnastics for female students. The researchers used the experimental approach by two equal groups designing with pre- and post-tests in order to suit the research objectives. The research population was determined from third-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Karbala, who numbered (62) female students, and the

research sample was (30) female students. The statistical package (SPSS) was used to process the data. The researchers concluded that the Appleton model had a positive impact on the superiority and raising the level of the female students of the experimental group in learning the skill of throwing and receiving the tape while performing the step jump and the swing in the form & in rhythmic gymnastics for the female students, and that there was an advantage for the experimental group. The study recommended the necessity of relying on modern teaching models in which the student is the primary focus in order to achieve the best results, including the Appleton constructivist model.

## ١- التعريف بالبحث

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث

يرى كثير من المنظرين التربويين ان متعلم اليوم يختلف عن متعلم الامس من خلال تنمية قدراته العقلية التي تطورت بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة بسبب الانفتاح التقني والالكتروني بما شكل تحدياً للقائمين بالعملية التعليمية وللمتعلمين في استحداث نماذج تعليمية يوافق مع قدراتهم العقلية بنشاط وفاعلية اكبر لكي يتمكنا من مواكبة هذا التقدم السريع والسيطرة على تغيرات الحياة المتسارعة ومتطلباتها المتزايدة سعياً نحو حث المتعلمين على التفكير والبحث وصولاً بهم الى المرحلة المرجوة.

لذا لم يعد دور المدرس مقتصرأً على توصيل المعلومات فقط بل تدعى ذلك، إذ أصبح مسؤولاً عن بناء شخصية المتعلمين مع توسيع افاقهم ذاتياً، ومن هنا تعتبر النماذج البنائية ومنها أنموذج أبلتون احد النماذج التعليمية البنائية النشطة التي تساعد المتعلمين على حل المشكلات والإمساك بزمام تفكيرهم وتشجعهم على البحث والقصي والتسائل لإيجاد الحلول باستغلال قدراتهم العقلية للتفكير بالمشكلة مما تبني مهاراتهم المختلفة لا سيما مهارات التفكير الايجابي لدى المتعلمين وخاصة في اتخاذ القرارات والتفكير بحل المشكلات ويتحقق ذلك من خلال مراحل الانموذج الاربع.

والجمناستك الإيقاعي يُعد واحداً من الألعاب الرياضية التي تدرس ضمن مناهج كليات التربية الرياضية التي تتمتع بمهارات وحركات عديدة ، ونظرأً لما تتطلب هذه اللعبة من مستوى عالٍ بالأداء المهاري ، بات من الضروري استخدام نماذج وإستراتيجيات تدريسية تلائم تلك المهارات والحركات التي تعتمد في تصميمها على مشاركة الطالبة بصورة إيجابية في عملية التعلم والتعليم ، فالغاية هنا ليس تزويد عقل المتعلم بالمعلومات فقط، وإنما في مساعدتها على تنمية التفكير العلمي والإيجابي لها من خلال تنوع النشاطات والمعلومات التي تحصل عليها الطالبة خلال الدرس ومن مصادر مختلفة ، وهذا يعني الاستفادة الكاملة من وقت الدرس المحدد ، وزيادة استثمار الجهد المبذول ، ووقت التعلم الفعلي الأكاديمي الذي تكون فيه الطالبة منشغلة بمحظى الدرس ، بمستوى ملائم لقدرتها لتحقيق مستوى أداء مهاري أعلى مع محاولة تصحيح الأخطاء التي ترافق عملية التعلم .

ومن هنا تبرز أهمية البحث وال الحاجة إليه ، كونه محاولة علمية جادة يرغب الباحثون بتجربتها من خلال دراسة إمكانية الاستفادة من أنموذج أبلتون ، وهي فكرة تُعد بحد ذاتها إضافة علمية إلى البحوث والدراسات المتخصصة في تعلم المهارات الحركية للألعاب بصورة عامة والجمناستك الإيقاعي بصورة خاصة ، وذلك من خلال بحث تجريبي يهدف إلى التوصل إلى القياس الموضوعي السليم عبر الملاحظة الواقعية لسلوكيات الطالبة خلال الدرس، ومحاولة لإغناء المكتبة العربية والعراقية بهذه التخصصات ، مواكبة للتطور العلمي الحاصل وإيجاد بدائل تدريسية جديدة .

### ١ - ٢ مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثون كأساتذة بكلية وبعضهم اساتذة لمادة الجمناستك الإيقاعي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاحظوا وجود ضعف في مستوى اداء طالبات المرحلة الثالثة بالجمناستك الإيقاعي وخاصة بأداة الشريط التي يتميز بصعوبة اداء مهاراته لذا يجب ايجاد بدائل حديثة تساهم في رفع مستوى اداء الطالبات وذلك من خلال استخدام نماذج تعليمية افضل لكي تسهل عملية التعلم بشكل اسرع، لذا ارتأت الباحثون تسليط الضوء على أنموذج تعليمي بنائي هو أنموذج (أبلتون) الذي يدع

أنموذج حديث الاستخدام في مجال تدريس الجمناستك الإيقاعي وتوظيفه لمعرفة أثره على عينة البحث ، كمحاولة علمية في الوصول الى شكل الاداء الجيد من خلال الوحدات التعليمية لزيادة نشاط المتعلمين نحو التعلم وجعلهم محور اساسيا للخروج من الاسلوب المتبعة الى اسلوب اخر اكثر فاعلية وتشويقاً الأمر الذي يؤثر في تنمية وتطوير مستوى الطالبات.

### 1-3 أهداف البحث :

- 1 التعرف على تأثير أنموذج ابلتون في تعلم مهاراتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجة بالشكل & بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.
- 2 التعرف على افضلية التأثير بالاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهاراتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرجة بالشكل & بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.
- 3 فرضنا البحث :

  - 1- هناك تأثير ايجابي بين الاختبارين القبلي والبعدي للمهارتين قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدى بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.
  - 2- هناك افضلية بالتأثير بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية بالجمناستك الإيقاعي للطالبات.

### 1-5 مجالات البحث :

- 1 5- المجال البشري : طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للسنة الدراسية 2023-2024 .

-1 5- المجال الزمني : المدة الزمنية من (2023/3/1) ولغاية (2023/4/20) .

-1 5- المجال المكانى : القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء .

### 1-6 تحديد المصطلحات :

#### 1-6-1 أنموذج ابلتون :

عرفة ( صلاح خليفه خدادة اللامي ، وعلي عباس امير ، 2017 )<sup>(1)</sup> :

"مجموعة من الخطوات والإجراءات يوظفها الباحث في المواقف التعليمية ، والتي تتلخص بفرز المعلومات التي بحوزه الطلاب ، ثم معالجة المعلومات والخبرات الجديدة المقدمة في الدرس ، ثم التنقيب عن المعلومات ، ثم السياق المجتمعي " .

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

### 2-1 منهج البحث :

بغية الوصول الى تحقيق اهداف البحث أستخدم الباحثون المنهج التجاري بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة المتكافئتين ذو الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لملائمتهما لاهداف وشكل البحث ، وكما هو مبين في الجدول (1)

### الجدول (1)

#### يبين التصميم التجاري للبحث

المجموعات	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدى
-----------	-----------------	--------------------	-----------------

<sup>(1)</sup> صلاح خليفه خدادة و علي عباس امير: العلوم التربية ، بغداد ، ط1 ، 2017 ، ص 199 .

المهارات	انموذج ابلتون	المهارات	التجريبية
	آلية التدريس المتبعة		الضابطة

**1-1-2 مجتمع البحث وعيته :**

تحدد مجتمع البحث بطلابات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للعام الدراسي 2023-2024 ( طالبة ينتمون الى 62 ) شعب وهي (A-B-C-D-E-F) واختيار (30) طالبة بالطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة كعينة تجربة أساسية وشكلت نسبة (48,38%) تم تقسيمهن إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ضمت المجموعة الضابطة (15) طالبة والمجموعة التجريبية (15) طالبة، وجاء اختيار(5) طالبات بالأسلوب العشوائي كعينة استطلاعية وبنسبة (8,06%).

**2-1-2 تجانس عينة البحث**

لأجل الباحثون إلى التحقق إلى تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات الانثروبومترية وهي ( الطول ، الكتلة ، والعمر الزمني) ومن خلال ايجاد معامل الالتواء وكما مبين في الجدول (2)

**الجدول (2)**

يبين تجانس عينة البحث في المتغيرات الانثروبومترية (الطول ، الكتلة ، العمر الزمني)

عدد العينة	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيل	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المعالم الاحصائية للمتغيرات
30	-0.65	4.61	56.50	57.50	0.84	الوزن (كغم)
	0.80	2.24	158.00	158.60	0.41	الطول (سم)
	0.81	2.58	21.00	21.70	0.29	العمر(سنة)

يبين الجدول (2) ان كلما اقتربت قيمة معامل الالتواء من الصفر كانت العينة متجانسة ، وفي حال التوزيع الطبيعي يكون بين (- + 3) اي اعتدالية التوزيع الطبيعي لهم .

**2-2 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :**

تعد وسائل وأدوات البحث الوسيلة أو الأسلوب أو الآلية التي يستعملها الباحث لجمع المعلومات والأدلة وطريقة تحلياتها، أو هي وسيلة تفيذ المنهج والمنهجية التي اختارها الباحث ويتحدد نوع الأدوات التي يستعملها الباحث في بحثه وعددتها وشكلها بحسب نوع المادة وطبيعة موضوع البحث.<sup>(1)</sup>

**2-2-1 الوسائل البحثية :**

<sup>(1)</sup> محمد شياع : مناهج التفكير وقواعد البحث ، ط2 ، بيروت ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 17.

- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- الاختبارات والمقاييس

## 2-2 الأجهزة والأدوات المستعملة :

استخدم الباحثون الأجهزة والأدوات الآتية :

- جهاز حاسوب محمول نوع (acer) عدد (1).
- جهاز قياس الوزن عدد (1).
- اشرطة عدد ( 15 ).
- كاميرا تصوير فيديو نوع كانون عدد(1).
- اقراص(CD) عدد 8.

## 2-3 إجراءات البحث الميدانية

### 2-3-1 إجراءات تحديد المهارات

تم الاعتماد في تحديد المهارات الأساسية بالشريط الثعباني في الجمناستك الياقاعي موضوع البحث وفق مفردات منهج الجمناستك الياقاعي المقرر للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وبالاتفاق مع تدريسيّة المادة كونها صاحبة الخبرة والاختصاص في مجال الجمناستك الياقاعي وتم ترشيح وتحديد المهارات الآتية:

#### 1- مرحلة الشريط بالشكل (&) :

- شروط الاداء: تقف اللاعبة بالمستوى الامامي؛ بتقديم رجل اليسار للأمام واليمين للخلف، اما الذراعين ففراء اليسار ممدودة للجانب، واليمين مثنية قليلاً للأمام ومسكة الشريط. ويتم عمل شكل (&) بالمستوى الافقى امام الجسم من الاعلى الى الاسفل.
- طريقة التسجيل: سيتم تصوير الاداء لغرض عرضه على مجموعة من الخبراء باختصاص الجمناستك الياقاعي لغرض تقييم الاداء وسيكون لكل طالبة محاولات وتحسب المحاولة الافضل من (10) درجات.

#### 2- رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة:

- شروط الاداء: تقوم الطالبة بمسك الشريط بإحدى الذراعين ومن ثم تقوم برميه الى الاعلى وبقوه وارتفاع عالي حتى تتمكن من اداء وثبة الخطوة من ثم تقوم باستلام الشريط حيث يجب المحافظة على توازن الجسم أثناء الاداء.
- طريقة التسجيل: سيتم تصوير الاداء لغرض عرضه على مجموعة من الخبراء باختصاص الجمناستك الياقاعي لغرض تقييم الاداء وسيكون لكل طالبة محاولات وتحسب المحاولة الافضل من (10) درجات.

## 2-3-2 التجربة الاستطلاعية

تأكيداً لخطوات البحث العلمي، ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحته تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الخميس المصادف 9/3/2023 الساعة العاشرة صباحاً في القاعة المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كربلاء على عينة مكونة من (5) طالبات ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعرف على الآتي:

1. معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
2. مدى ملائمة القاعة الرياضية والأدوات المستعملة والتجهيزات المختلفة لتطبيق الاختبارات.

3. تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات المتعلقة بإجراء الاختبارات.

4. معرفة العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات.

### 2-3-3 التجربة الأساسية :

بعد استكمال إجراءات تحديد المتغيرات التابعة من خلال تحديد بعض المهارات بالجمناستك الياقعي لدى طالبات

المرحلة الثالثة جامعة كربلاء قام الباحثون بتنفيذ تجربتهم الأساسية وهي كما يأتي :

#### 2-3-3-1 الاختبار القبلي :

قام الباحثون بإجراء الاختبار القبلي لمتغيرات قيد البحث على أفراد العينة الأساسية من طالبات المرحلة الثالثة وبالبالغ عددهم (30) طالبة يوم واحد المصادف (2023/3/12) الساعة العاشرة صباحاً في القاعة المغلقة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء وبمساعدة فريق العمل المساعد، إذ تم تأكيد تثبتت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأدوات المستعملة وتم تقويم مستوى الأداء الفني للطالبات من خلال تصوير أداء كل طالبة من طالبات عينة البحث وفي مهاراتي الشريط. وقد استعان الباحثون بأربعة من ذوي الاختصاص في مادة الجمناستك الياقعي حسراً، لتقويم مستوى الأداء للطالبات واعتمدت المقومات على استمرار التقييم نفسها التي استعانا بها الباحثون من أحد البحث في مجال الجمناستك الياقعي وتم تقييم أداء الطالبات من لدن المقومات (\*) إذ حصلت كل طالبة على (4) درجات، وبمساعدة رئيسة المحكمات، تم حذف أعلى وأقل درجة ثم الحصول على الدرجة النهائية من الوسط الحسابي بين المحكمة الثالثة ودرجة الرئيسة أي حسب القانون الدولي للجمناستك .

#### 2-3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة سعى الباحثون إلى استخراج قيم (الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية) لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات قيد البحث وكما مبين بالجدول (3).

الجدول ( 3 )

#### يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	العينة	الأوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيم المحسوبة	مستوى الدالة	قيمة ليفين	مستوى الدالة	المرحلة بالشكل					
تجريبية	15	4.78	0.50	0.13	0.00	0.86	0.41	-0.83	8					
ضابطة	15	4.92	0.45	0.12					الرمي والاستلام مع قفزة الخطوة					
تجريبية	15	4.52	0.40	0.10	-1.615	.604	.274	.117	الرمي والاستلام مع قفزة الخطوة					
ضابطة	15	4.75	0.39	0.10										

#### 2-3-3-3 اعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج ابلتون :

بعد الحصول على موافقة عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء على اجراء البحث التجاري على طالبات المرحلة الثالثة ، فضلاً عن الاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعية التي اجرتها الباحثون وبعد الاطلاع على مجموعة من المصادر، قاما الباحثون بإعداد الوحدات التعليمية بانوندو ج ابلتون الخاصة بالمجموعة التجريبية.

تم اعداد الوحدات التعليمية بانوندو ج ابلتون لتعلم بعض المهارات الاساسية بالشريط الثعباني بالجمناستك الياقعي الخاصة بالمجموعة التجريبية، وبواقع (6) وحدات تعليمية ، وقد وزعت هذه الوحدات بواقع وحدتين تعليمية لكل مهارة

\* ) ملحق (1).

وب الواقع وحدة تعليمية في الأسبوع، وقد حدد وقت الوحدة التعليمية بزمن قدره (90) دقيقة، وكان تقسيم هذا الزمن كالاتي ( زمن القسم الاعدادي 15 د ) ويتضمن ( المقدمة 5 د - الاحماء العام والخاص 10 د ) ، ( زمن القسم الرئيسي 70 د ) ويتضمن ( الجانب التعليمي 15 د ) و ( الجانب التطبيقي 55 د )، وكان زمن ( القسم الخاتمي 5 د )، وتم اختيار القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (الجزء التعليمي ، الجزء التطبيقي ) ليتم من خلاله تطبيق مراحل الانموذج .

- القسم الإعدادي : (15 دقيقة) وشمل: (المقدمة ( 5 دقائق ) - الاحماء العام والخاص ( 10 دقائق )
- القسم الرئيسي : 70 دقيقة ويشمل :-

**1- الجانب التعليمي ( 15 دقيقة )** : وقد شمل هذا الجانب على المرحلة الاولى من مراحل الانموذج الا وهي: المرحلة الاولى 15 د : ( فرز الافكار التي في حوزة المتعلم )

اذ تقوم المدرسة في هذه المرحلة بجمع طلبات مربع ناقص ضلع ، وبعدها تقوم بطرح مجموعة من الاسئلة على طلابات حول المهارة ومعرفة ما هي اجاباتهن للوقوف على مستواهن الحقيقي لهذه المهارة لكي تصبح لدى المدرسة صورة عن مستواهن الحقيقي ، مع توفير مجموعة من الصور والبوسترات التعليمية التوضيحية للمهارة في كل وحدة تعليمية ، وهنا تركز المدرسة على الاستماع للطلابات ومحاولة الوصول للمعلومات القديمة التي في حوزتهم .

**2- الجانب التطبيقي ( 55 دقيقة )** : وقد شمل هذا الجانب على المراحل الثلاث من الانموذج الا وهي :

المرحلة الثانية 15 د : ( مرحلة معالجة المعلومات )

طلب المدرسة من طلابات ان يفكرون بأداء المهارة ويساعدن بذلك مدرسة المادة ( الغرض من طلب التفكير هو اشراك طلابات وجعلهم يفكرون بشكل ايجابي ويشاركون بعملية التعلم ) ثم تطبق ما تعلموه من خلال ربط المعلومات السابقة التي لديهم مع المعلومات الجديدة ثم بعد ذلك تطلب المدرسة منهم ان يؤدوا مجموعة من التمارين قد اعدت لها هذا الغرض مع اعطاء التغذية الراجعة بشكل مستمر وبشكل اكثي لا يثبت الخطأ عند طلابات .

المرحلة الثالثة 20 د : ( التنقيب عن المعلومات )

هنا تقوم المدرسة بإعطاء طلابات مجموعة من التمارين الاكثر شمول بحيث يتم بهذه المرحلةربط جزئين او اكثي بتمرين واحد لكي يصبح عند الطالبة صورة اكثي وضوح عن المهارة بالمرحلة السابقة . والتأكيد من قبل المدرسة على تأدية جميع طلابات للتمارين واعطاءهن التغذية الراجعة بشكل مستمر .

- **المرحلة الرابعة 20 د ( السياق المجتمعي )** التأكيد على اعطاء تمارين تساعد على تثبيت الاداء من خلال اعطاء مجموعة اكثي من التمارين التي تساعد بشكل اكثي لثبات الاداء الصحيح بعد المرحلة الثالثة التي تم تأديتها مع اشتراط اعطاء طلابات الوقت الكافي للاداء .

- **القسم الخاتمي ( 5 دقيقة )** ويشمل تمارين تهدئة وألعاب صغيرة .

وتم اعتماد الوسائل التعليمية (وسائل العرض) لأفراد المجموعة التجريبية حيث تمثلت هذه الوسائل بـ (بوسترات تعليمية - صور) ، وتم استعمال هذه الوسائل في القسم التعليمي اي في المرحلة الاولى من مراحل الانموذج ( فرز الافكار التي في حوزة المتعلم )، وكذلك تم تحديد المراحل التي تعطى فيها التمارين المخصصة لتعلم المهارات قيد البحث في المراحل الثلاث الاخرى من الانموذج .

شملت الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج ابلتون على إدخال الوسائل التعليمية (المائية) المساعدة التي تسعى الباحثون من خلالها الى مساعدة طلابات المجموعة التجريبية في تعلم وتطوير مستواهن في الاداء المهاري، وقد شملت على الاتي :

- البوستر(الملصق) التعليمي : تم تصميم بوستر تعليمي خاص لكل وحدة تعليمية وفقاً لهدف الوحدة التعليمية وتبعاً لحجم محتويات البوستر من مادة تعليمية.

- صور توضيحية تعليمية تبين المراحل الفنية لكل مهارة وتوضح الاداء السليم للمهارة وصور لاحد اللاعبات وهو تؤدي هذه المهارة .

و قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة قامت الباحثون بإعطاء وحدة تعليمية (تعريفية) بما يخص تعلم بعض المهارات وفق انموذج ابليتون لطلاب المجموعة التجريبية وذلك في يوم الخميس المصادف 16/3/2023 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً في القاعة المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء ، وذلك من أجل تعريفهن على آلية العمل الجديدة المتمثلة بانموذج ابليتون ولكي يكون واضح لديهن كيفية تطبيق مراحل الانموذج وتوزيعها على اقسام الوحدة التعليمية وتوزيع التوقيتات المناسبة الخاصة بكل مرحلة والتعرف بالإجراءات والخطوات والأهداف الخاصة بكل مرحلة، وكذلك تعريفهن بالوسائل التعليمية المستخدمة (وسائل العرض) في الانموذج وكيفية العمل من خلالها، وايضاً اطلاعهن على الأدوات والتمرينات المستخدمة في تلك الوحدات لتكون خطوات العمل وفق هذا الانموذج واضحة لديهن مستقبلاً.

وببدأ تنفيذ الوحدات التعليمية المعدة وفق انموذج ابليتون على طلاب المجموعة التجريبية للعام الدراسي (2023-2024) ابتداءً من يوم الاحد المصادف 19/3/2023 في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً، وكانت الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة التجريبية تؤخذ في يوم الاحد من كل اسبوع ، اما الوحدات الخاصة بالمجموعة الضابطة فكانت تؤخذ في نفس اليوم من كل اسبوع، اما اذا صادف وكان هناك عطلة رسمية في هذا اليوم فأنها يتم تعويضها في يوم اخر، وتم تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال نفس المدرسة من اجل الابتعاد عن كل المؤثرات والحصول على نتائج دقيقة.

### 2\_3-4 الاختبار البعدي :

بعد استكمال تطبيق الوحدات التعليمية بانموذج ابليتون على طلاب المجموعة التجريبية قام الباحثون بأجراء الاختبار البعدي في يوم الاحد المصادف 16/4/2023 على جميع أفراد عينة التجربة الأساسية من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبنفس الشروط ومواصفات الاختبار القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهدأ لمعالجتها إحصائياً.

### 2\_4 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحثون الحقيقة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

#### 1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث :

#### 1-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ومناقشتها :

### (4) الجدول

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( $t$ ) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لافراد المجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبارات	الاوستاط	الانحرافات	الخطأ المعياري	فرق الاوساط	قيمة t	مستوى الدلالة
المرجحة بالشكل &	قبلي	4.92	0.45	0.12	1.61	6.05	0.00

			0.25	0.97	6.53	بعدي	
0.00	4.49	1.37	0.10	0.39	4.75	قبلي	رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة
			0.36	1.38	6.12	بعدي	

القيمة الجدولية لاختبار (t) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) تساوي (2,14).

من خلال الجدول (4) يتبيّن إن هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية للمتغيرات (المرجحة بالشكل &, رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة ) بين القياسيين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، ويؤكد إن هناك فرقاً معنوياً بين الأوساط الحسابية في القياسيين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة. ويرى الباحثون ان للأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرسة المادة له تأثير في تعلم الطالبات للمهارات، ويعزو الباحثون هذا التطور لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب المعتمد من قبل مدرسة المادة إلى التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التعليمية، فضلاً عن أداء التمارين المستمرة آخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لقابليات وقدرات الطالبات وكذلك التدرج في مستوى الصعوبة للحركات والمهارات والذي تضمن الأداء من قبل الجميع وهذا يتفق مع ما أشار إليه (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد) إلى "ان الممارسة وبذل الجهد بالتدريب والتكرارات المستمرة ضرورية في عملية التعليم والاكتساب، كما ان التدريب عامل أساسي في عملية تفاعل الفرد مع المهارة والسيطرة على حركاته وتحقيق التناصق بين الحركات المكونة للمهارة في أداء متتابع سليم و زمن مناسب وهو يزيد من تعلم وتطوير المهارة وانتقادها"(2).

### 3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية ومناقشتها :

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الاختبارات	الأوساط	الانحرافات	الخطأ المعياري	فرق الأوساط	قيمة t	مستوى الدلالة
المرجحة بالشكل &	قبلي	4.78	0.50	0.13	3.13	14.12	0.00
رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة	بعدي	7.91	0.71	0.18	3.25	14.24	0.00

القيمة الجدولية لاختبار (t) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (14) تساوي (2,14).

اذ أظهرت النتائج من خلال جدول (5) ان هناك فروقاً معنوياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدى للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ويعزو الباحثون هذه الفروق المعنية إلى الأثر الايجابي لأنموذج ابلتون الذي طبقه الباحثون على المجموعة التجريبية، وذلك من خلال جعل المادة التعليمية منظمة ومتسلسلة حسب مراحل الانموذج الاربعة حيث شملت كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من الاجراءات والخطوات التي تقوم بها الطالبات وصولاً إلى تحقيق الأهداف الخاصة بها، كما ان التدريس وفق هذا الانموذج تضمن استخدام وسائل العرض المرئي المتمثلة بعرض البوسترات التعليمية الخاصة بكل وحدة، وعرض صور تعليمية في مراحله كوسيلة لتقديم هذه المعلومات والأفكار مما يجعل الدرس اكثر إثارة وتشويق

(2) نجاح مهدي شلش وأكرم محمد : التعلم الحركي ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000 ، ص129.

ويبعد الملل والضجر عن الطالبات بحيث يعطي للطالبة المساحة الكافية للتفكير والعمل الفردي والجماعي لحل المشكلات والتغلب عليها وهذا يتفق مع ما اكده ( محمد سعد زغلول ، وآخرون ) "على ان الاسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة يمكن ان تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وايضا تزيد من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق واثارة لدى المتعلمين وتحفزهم على اكتساب خبرات ومهارات بصورة اكثر فاعلية حيث انها تجعل الدرس اكثر حيوية وبالتالي تنعكس على المتعلمين بصورة خبرات مختلفة ومترادفة"<sup>(3)</sup>.

فمن خلال كل ما تقدم نستنتج إن كل هذه العوامل والاجراءات ادت إلى تطور مستوى طالبات المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية مما يؤكّد على ان انموذج ابلتون له أثر في المهارات المبحوثة وبذلك يتحقق هدف الدراسة.

### 3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها :

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( $t$ ) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات البعدية في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المجموعات	العينة	الاوساط	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيمة $t$	مستوى الدلالة
المرجحة بالشكل &	تجريبية	15.00	7.91	0.71	0.18	4.432	.000
	ضابطة	15.00	6.53	0.97	0.25		
رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة	تجريبية	15.00	7.77	0.58	0.15	4.260	.000
	ضابطة	15.00	6.12	1.38	0.36		

القيمة الجدولية لاختبار ( $t$ ) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28) تساوي (2.04).

من خلال الجدول (6) يتبيّن إن هناك تبايناً واحتكلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية وعند جميع المتغيرات قيد الدراسة والبحث. وعند الاستدلال والاستنتاج عن هذه التباينات والاختلافات بين الأوساط الحسابية باستخدام اختبار ( $t$ ) للعينات المترابطة أظهرت النتائج ان قيمة ( $t$ ) المحسوبة بمتغير المرجحة بالشكل & (4.432) وبلغت قيمة ( $t$ ) المحسوبة لمتغير رمي واستلام الشريط مع اداء وثبة الخطوة (4.260) وان جميع هذه القيم هي أكبر من قيمة ( $t$ ) الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (28)، ومن واقع نتائج التحليلات الإحصائية لبيانات القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التعليمي المتبّع من قبل مدرس المادة والتجريبية التي استخدم انموذج ابلتون حيث يعزّز الباحثون نتائج هذه الإحصائيات إلى صالح المجموعة التجريبية وذلك من خلال ما حققه من نتائج في المتغيرات حيث أظهرت النتائج من خلال جدول (6) ان هناك فروقاً معنوية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ، إذ أن خطوات هذا الانموذج قد استثمرت بشكل واضح في عملية تنظيم التفكير و البحث عن الحلول والأفكار بشكل كبير وأسهمت في تحقيق تقدماً في الاختبارات البعدية فضلاً عن الممارسة و التكرار واستخدام وسائل تعليمية متنوعة أسهمت في بروز أداء سليم ومتتابع وفي هذا الصدد إذ أسهم هذا الانموذج في تحقيق التفكير بطريقة ايجابية أكثر لدى طالبات المجموعة التجريبية، الذي تميز بإتاحة الفرصة للطالبات للتفكير وابجاد الحلول للمهارات المبحوثة وعرض أفكارهم بحرية

<sup>(3)</sup> محمد سعد زغلول (واخرون) : تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر ، 2001 ، ص32.

تامة، وبطريقة علمية مدروسة واعية للمواقف التعليمية المختلفة إذ إن الطالبة في هذه المرحلة الدراسية بحاجة إلى إتاحة الفرصة لها للممارسة الفكرية الإيجابية للمواقف ونقدتها، وتحليلها للوصول إلى الأفكار القابلة للتنفيذ باستقلالية، مما أدى إلى تنمية الشعور بالثقة والإحساس بالمسؤولية من خلال الحماس الذي ظهر عليهم أثناء التطبيق، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (أحمد عبد الكريم عمايرة) من أن إتاحة الفرصة للطلاب للتعلم والتعبير عن آرائهم وكشف قدراتهم واعطائهم فرصة التطوير من انفسهم وزيادة خبراتهم في التعمق بالموضوع، أو الفكرة أو المهارة، وفهم العلاقات القائمة بين أجزائه<sup>(4)</sup>. كما تعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدى للتفكير الإيجابي وتعلم المهارات إلى مراحل الانموذج الاربعة التي تدعوا إلى التفكير بالحلول والاجabات التي يصدرها الطلاب ، وهذا ما أكدته (مروان عبد المجيد) "ان فهم الحركة وأداؤها ضروري جداً في تعلم المهارات وتطويرها خاصة إذا ربط هذا التصور بالناحية الفكرية الناتجة عن الشرح والتوضيح للمهارات الحركية"<sup>(5)</sup> ، وقد تم الاهتمام بعملية التفكير الإيجابي داخل الوحدات التعليمية حيث ان التفكير الإيجابي هو احد انماط التفكير التي يجب الاهتمام بها وتشجيع المتعلمين على ممارسته فهو يقلل من التسرع والتفكير الروتيني والعمل بصورة ايجابية ومرتبة ومدروسة .

حيث يرى الباحثون ان السبب في تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة بهذا المستوى، هو ان الوحدات التعليمية المعدة كانت اكثر ايجابية من الوحدات التعليمية الخاصة بالمجموعة الضابطة، بحيث كانت تتيح للمدرسة شرح المادة بصورة اكثر تفصيلاً ودقة وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للطالبات، وكذلك اصبح دورها في هذه الوحدات الموجه والمرشد والقائد للعملية التعليمية وكذلك البيئة الإيجابية التي وفرتها هذه الوحدات للطالبات من خلال مراحل الانموذج الاربعة حيث جعلت الدرس ممتعاً واكثر حيوية، فضلا عن ممارسة التمارين عملياً وبشكل متعدد ومتعدد مما ادى الى تعلم المهارات بالجمناستك الاليقاعي وكذلك احتواء هذه الوحدات التعليمية المعدة على الاستخدام الامثل للتغذية الراجحة وتصحيح الاخطاء بصورة مستمرة وانتية من خلال مراحل الانموذج الاربعة اذ يرى كل من( محمود الربيعي و سعيد امين ) "انها تعد احدى الوسائل التي تستخدم من اجل ضمان تحقيق افضل ما يمكن تحقيقه من الغايات والاهداف، والتي تسعى العملية التعليمية الى بلوغها وبشكل مستمر لمساعدة المتعلم على تثبيت الاداء اذا كان يسير في الاتجاه الصحيح او تعديله اذا كان يحتاج الى تعديل وهذا له مردود ايجابي في تصفية وتهذيب وتشذيب الاداء"<sup>(6)</sup>.

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في الفصل الرابع ، توصلوا الباحثون الى الاستنتاجات التالية:-

- 1 ان لأنموذج ابلتون الأثراالإيجابي في تفوق ورفع مستوى طالبات المجموعة التجريبية في تعلم مهاراتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرحمة بالشكل & بالجمناستك الاليقاعي للطالبات.
- 2 هناك افضلية للمجموعة التجريبية اكثر من المجموعة الضابطة نتيجة اثر انموذج ابلتون في تعلم مهاراتي رمي واستلام الشريط مع أداء وثبة الخطوة والمرحمة بالشكل & بالجمناستك الاليقاعي للطالبات.

<sup>(4)</sup> احمد عبد الكريم عمايرة : الصحة النفسية ، ط1 ، مدينة الكتب للنشر ، 2000 ، ص 48-49.

<sup>(5)</sup> مروان عبد المجيد : اسس علم الحركة في المجال الرياضي ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق 2000 ، ص205.

<sup>(6)</sup> محمود الربيعي ، سعيد امين : الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة منارة ، 2010 ، ص303.

## 2-4 التوصيات :

بناءً على الاستنتاجات يوصي الباحثون بما يأتي:

- ضرورة الاعتماد على النماذج التدريسية الحديثة بالعملية التعليمية.
- التأكيد على أهمية إجراء دراسة مماثلة باستخدام نموذج البلتون على ألعاب رياضية أخرى وعينات أخرى لما له من مميزات وخصائص جيدة .

## المصادر

- احمد عبد الكريم العمايرة : الصحة النفسية ، ط1 ، مدينة الكتب للنشر ، 2000 .
- صلاح خليفة خدادة و علي عباس امير: العلوم التربوية ، بغداد ، ط1 ، 2017 .
- محمد سعد زغول (وآخرون) : تكنولوجيا التعليم وسائلها في التربية الرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر ، 2001 .
- محمود الريبيعي ، سعيد امين : الاتجاهات الحديثة في التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة منارة ، 2010 .
- مروان عبد المجيد : اسس علم الحركة في المجال الرياضي ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق، 2000.
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد : التعلم الحركي ، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.

## الملاحق

## اسماء مقيمات الاداء

الاسم	الاختصاص	مكان العمل	ت
أ.د. اميرة عبد الواحد منير	تعلم حركي - جناستك ايقاعي	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	1
أ.د. رغداء حمزة السفاح	طائق التدريس - جناستك ايقاعي	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	2
أ.د. خلود لايذ عبد الكريم	تعلم حركي - جناستك ايقاعي	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	3
أ.م. د. حلا عبد الرزاق	علم النفس - جناستك ايقاعي	جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	4